

الفائق في غريب الحديث

أتى مسجد قباء فرأى فيه شيئاً من غبار وعنكبوت ; فقال لرجل : أئتني بـجريدةٍ واسّـتق العواهن . قال : فجئتُه بها فربط كُمّـية بوزمة ثم أخذ الجريدة فجعل ينتبّـح بها الغُبـار . الجريدة : السّـعفة التي جرّـد عنها الخوص ; أي قُـشر . العواهن : ما يلي القلبية من السّـعف وإنما نهى عنها لئلا يضرّ قطعها القلبة . الـوزمة : السير . كان يأخذ بيده اليمنى أذنه اليسرى ثم يجمع جـرّـاميزه ويثبّـبُ فكأنما خلق على ظهره فرسه . جرمز أي أطرافه . ومنه تحرّف الرجلُ من واجـرـنـمـز : إذا اجتمع وتقّـبـص وهو لم يُسـمـع واحده كالعباديد والحذافير وقيل : الجرّمـوز : الرُّكبة فإن صحّ كان المعنى أنه جمع ركبتيه وما يتصل بهما . ومنه حديث المغيرة : إنه لما بُعث إلى ذى الحجابيّـن قال : قالت لي نفسي : لو جمعت جراميزك فوثبت وقعدت مع العـلـج . عبدالرحمن : قال الحارث بن الصّمـّة : رأيتُه يوم أُحـد في جـرّـ الـجـبـل فـعـطـفـت إليه . جرر هو أسفله . قال : ... وقد قـطـعـت وادياً وجرا وكأنه ما نـجـزّـ على الأرض من سفّحه . وقولهم : ذـيـل الجـبـل . يـحـتـجّـ له . ابن مسعود Bه : جرّـدوا القرآن ليُرَبُّو فيه صـغـيركم وى يـنـذـأى عنـده كـبـيركم ; فإن الشيطان يخرج من البيت تقرأ فيه سورة البقرة . جرد قيل : أراد تجريده عن النّـقـط والـفـوـاح والعُشور لئلا ينشأ نشءٌ فـيـرى أنها من القرآن . وقيل : هو حثّ على ألا يتعلم معه غيره من كتب ا لأنها تؤخذ عن النصارى واليهود وهم غير مأمونين